مؤتمر صحافي للرئيس الأميركي باراك أوباما، مع نظيره الأندونيسي، سوسيلو يودويونو، يدين فيه الإستيطان في القدس، مشدداً على أن الولايات المتحدة لن تألو جهداً في إقناع الطرفين باستئناف مفاوضات السلام *

جاكارتا، ٢٠١٠/١١/٩

علق الرئيس أوباما على خطط إسرائيل بناء ١٣٠٠ شقة سكنية جديدة في القدس الشرقية بقوله: "هذا النوع من النشاط ليس مفيداً" خلال مفاوضات السلام، كتلك التي ينخرط فيها الإسرائيليون والفلسطينيون في محاولة لتسوية النزاع بينهما.

وصرح أوباما في مؤتمر صحفي عقده في جاكرتا عاصمة إندونيسيا يوم ٩ تشرين الثاني/نوفمبر بمعية الرئيس الإندونيسي سوسيلو يودويونو بأنه لم يتلق حتى ذلك الحين إيجازا وافيا بخصوص نوايا إسرائيل في إعلانها عن البناء الجديد، غير أنه أعرب عن القلق قائلا: "إننا لا نرى أيا من الطرفين يقوم بالجهد الإضافي المطلوب لتحقيق اختراق يمكن أن يولد إطارا لدولة إسرائيلية آمنة تعيش جنبا إلى جنب بسلام مع دولة فلسطينية ذات سيادة".

[ومن المعروف أن إسرائيل استولت على القدس الشرقية خلال حربها مع الدول العربية المجاورة في حزيران/يونيو، ١٩٦٧؛ وتطالب منذ ذلك الحين بجميع أجزاء المدينة لتكون عاصمتها الموحدة. ومن جانبهم، يواصل الفلسطينيون المطالبة بتنفيذ قراري الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على إعادة أراض استُولي عليها عن طريق الحرب، بما في ذلك القدس الشرقية.

وقد عملت الحكومة الأميركية على استئناف المحادثات المباشرة بين الزعماء الفلسطينيين والإسرائيليين في أوائل أيلول/سبتمبر، ولكن المحادثات بين الطرفين تعثرت بعد أن سمحت إسرائيل للحظر الطوعي الذي استمر ستة أشهر على بناء مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة بأن ينقضي في نهاية شهر أيلول/سبتمبر.]

وفي رد فعله على الإعلان الإسرائيلي الأخير، قال الرئيس الأميركي "إن كلا من هذه الخطوات المتزايدة يمكن أن تنتهي بتقويض الثقة بين الجانبين". ولكنه شدد في الوقت ذاته على أن الولايات المتحدة لن تألو جهدا في إقناع الطرفين باستئناف مفاوضات السلام.

ثم خلص أوباما إلى القول: "سنظل نعمل على هذا الأمر لأن من مصلحة العالم، ومن مصلحة الشعب الإسرائيلي، ومن مصلحة الشعب الفلسطيني، أن نتوصل إلى تسوية وإلى تحقيق الاتفاق".

* **المصدر**: محفوظات مؤسسة الدراسات الفلسطينية

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/